لانه ليس من شانه ان يتصف بالبصر عادة
وبهذا فارق هذا النوع النقيضين فان
كلا من النوعين وان كان ثبوت امر ونفيه
لكن النفي في تقابل العدم والملكة مقيد
بنفي الملكة عما من شانه ان يتصف بها
وفي النقيضين لا يتقيد بذلك واما
الضدان فهما المعنيان الوجوديان
اللذان بينهما غاية الخلاف ولا يتوقف
عقلية احدهما على عقلية الاخر فمثالها
البياض والسواد ومرادنا بغاية الخلاف
التنافي بينهما بحيث لا يصح اجتماعهما
واحترز بذلك من البياض مع الحركة مثلا
فانهما امران وجوديان مختلفان في
الحقيقة لكن ليس بينهما غاية الخلاف
التي هي التنافي لصحة اجتماعهما اذ يمكن

ان يكون المحل الواحد متحركا ابيض واما
المتضايفان فهما الامران الوجوديان
اللذان بينهما غاية الخلاف وتتوقف
عقلية احدهما على عقلية الاخر كالابوة
والبنوة مثلا والمراد بالوجودي في
المتضايفين ان كلا منهما ليس معناه
عدم كذا لانهما موجودان في الخارج
عن الذهن اذ ما يعبر عنه ويتعقلهما
ان الابوة والبنوة امران اعتباريان
لا وجود لهما في الخارج عن الذهن واهل
الاصول يجعلون اقسام المنافيات اثنين
فقط تنافي النقيضين وتنافي الضدين
ولهذا يجعلون العدم والملكة داخلين
في النقيضين والمتضايفين داخلين في
الضدين ولهذا يقولون المعلومات منحصرة

Copyright © King Saud University